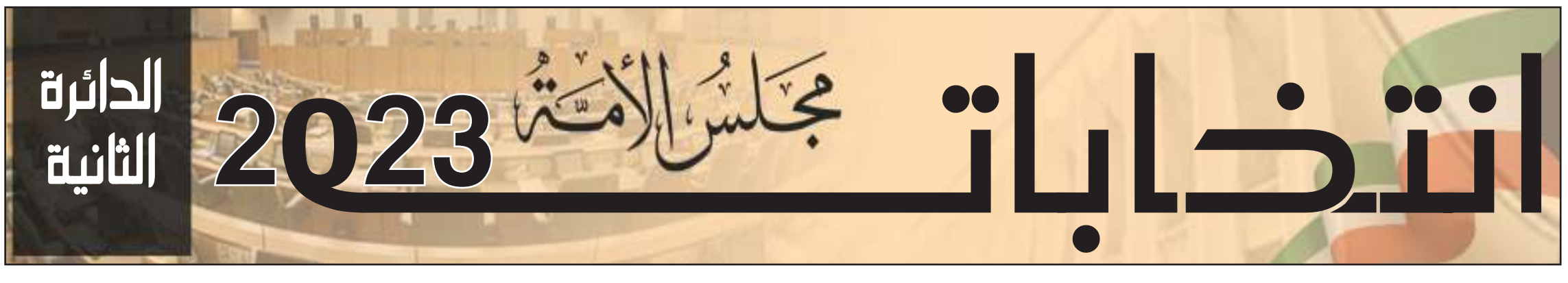


### الأجواء امتازت بالديمقراطية والسلاسة والهدوء

# الدائرة الثانية.. إقبال تدريجي على اللجان وسط تميز في التنظيم

عاشت الكويت أمس عرسها الديمقراطي المتمثل في انتخابات أعضاء مجلس الأمة 2023 في فصله التشريعي الـ17 ، ومرت الأجواء الانتخابية في جو ديمقراطي مميز امتاز بسلاسة الإجراءات وانسيابية الإدلاء بالأصوات.

واختار الناخبون الذين يحق لهم التصويت وعددهم 793.646 ناخبا وناخبة 50 نائبا من بين 207 مرشحين ومرشحات في عملية اقتراع تجرى وفق نظام الصوت الانتخابي الواحد وتنطلق في الساعة الثامنة صباحا ولمدة 12 ساعة متواصلة.

وعقب إغلاق باب الاقتراع عند الثامنة مساء وانتهاء عملية التصويت بدأت عملية فرز الأصوات تمهيدا لإعلان النتائج الرسمية وتسمية الفائزين بعضوية المجلس لأربع سنوات مقبلة.

في هذا السياق اتسمت اللجان بالدائرة الانتخابية الثانية بالإقبال النسائي الضعيف في الساعات الأولى من فتح عملية الاقتراع على عكس المتوقع، وبدأ الإقبال النسائي في فترة الظهيرة ، وتزايد بعد ذلك تدريجيا.

وفي منطقة القادسية غاب العنصر النسائي تماماً عن المشاركة خلال الفترة الصباحية حيث لم تسجل أي مشاركة في مدرسة القادسية للبنات.

وشهدت مدارس الصليبيخات والدوحة في الدائرة الانتخابية الثانية نسبة حضور عالية كان التفوق فيها للأصوات الرجالية في مدرسة عبدالله بن مسعود بالدوحة، وإن بدأت الحركة النسائية تنشط مقارنة بساعة الاقتراع الأولى حيث استقبلت ثانوية فاطمة بنت الوليد في الصليبيخات عشرات الناخبات، ومن المتوقع أن تزداد نسبة مشاركتهن خلال الساعات المقبلة.

وحرص كبار السن من المواطنين بلجان منطقة الفيحاء "مدرسة الفيحاء المتوسطة- بنات" على الحضور خلال الساعات الأولى من اليوم الانتخابي للإدلاء بأصواتهم، فيما قدم رجال الأمن المساعدة اللازمة في شأن تسهيل الإجراءات.

وشهدت ثانوية يوسف بن عيسى للبنين في ضاحية عبدالله السالم حضورا نسائيا ضعيفا. كذلك سجلت لجنة مدرسة عمير بن سعد الابتدائية- بنين بمنطقة النزهة حضوراً نسائياً متواضعاً حتى الساعة العاشرة صباحاً.

وخلافا للحضور الرجالي الكثيف من جميع الفئات والأعمار في مدرسة أم معقل الأسدية، بدت المشاركة النسائية متدنية في الساعة الأولى من بدء التصويت في منطقة جابر الأحمد أكبر مناطق الدائرة الثانية في عدد الناخبين.

وفي تمام الثامنة صباحا، فتحت مراكز الاقتراع لانتخابات مجلس الأمة 2023 أبوابها في الدائرة الثانية، حيث استقبلت ثانوية أم معقل الأسدية في منطقة جابر الأحمد ناخبيها، وقد تفاوت الحضور المبكر بين فئة الشباب وكبار السن.

وأدلى رئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم بصوته في مدرسة معن بن زائده في ضاحية عبدالله السالم، وقد شهد المركز الاقتراعي في المدرسة حضورا جيدا للناخبين منذ فتح باب الاقتراع، حيث اصطفوا في طوابير منظمة قبل الدهول إلى القاعات المخصصة للإدلاء بأصواتهم.

وكانت آلية التنظيم في مركز الاقتراع جيدة من ناحية تسهيل وتبسيط ومساعدة المواطنين في معرفة الغرف المخصصة لهم حسب أحرفهم الأبجدية، إضافة للدور البارز من قبل باقي الجهات في مساعدة كبار السن.

كذلك، شهدت العملية الانتخابية حضوراً جيداً من قبل المواطنين بالدائرة الثانية "اللجنة 33" خلال الدقائق الأولى من انطلاق الاقتراع وسط تنظيم أمني واضح من قبل رجال الداخلية.

وتضم لجان الدائرة نحو 90394 ناخباً وناخبة موزعين على 91 لجنة اصلية وفرعية، احتلت مدارس جابر الأحمد نصيب الأسد منها بـ18412 ناخبا وناخبة ثم مدارس الدوحة بـ16448 فالصليبيخات بـ14863 ناخبا وناخبة.

وكعادتها في الانتخابات النيابية، تقوم فرق وزارة الداخلية بتنظيم حركة السير في محيط مراكز الاقتراع حيث نصبت الحواجز الامنية لتسهيل دخول الناخبين الى اللجان خلال عملية التصويت، فيما بدأت بتزويد المدارس بمستلزمات العملية الانتخابية من الكراسي والطاولات والعصائر والمياه المعدنية.

وقبيل فتح صناديق الاقتراع، تسلم مسؤولو اللجان الانتخابية في الدائرة الانتخابية الثانية الكشوف واستمارات التصويت الخاصة بالناخبين تمهيداً لانطلاق الاقتراع مع بدء توافد المواطنين.

وأجرى مسؤولو اللجان عملية التدقيق اللازمة بحضور رجال الداخلية والمشرفين على العملية.

على صعيد متصل شاركت جمعيات النفع العام أمس الثلاثاء في متابعة ومراقبة سير العملية الانتخابية لضمان نزاهتها وفق أعلى معايير الشفافية.

ويأتي عمل هذه الجمعيات في إطار موافقة مجلس الوزراء على السماح لها بالمشاركة في الإشراف على الإجراءات ومتابعة سير العملية الانتخابية سعيا منه لتحقيق أعلى معايير الشفافية ودعما لدور وشراكة منظمات المجتمع المدني في العملية الديمقراطية.

وتعمل جمعيات "الكويتية لمتابعة وتقييم الأداء البرلماني" و"النزاهة الكويتية" و"الصحفيين الكويتية" و"الشفافية الكويتية" على توعية الناخبين بحقوقهم وواجباتهم الانتخابية وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في الانتخابات والمساهمة في تحقيق نتائج عادلة وشفافة.

وتقوم هذه الجمعيات بمراقبة عمليات التصويت وفرز الأصوات والإبلاغ عن تجاوزات محتملة معتمدين في عملهم على المعايير الدولية للمراقبة.

وفي هذا السياق قال رئيس جمعية النزاهة الوطنية محمد العتيبي لـ"كونا" إن "مشاركتنا في العملية الانتخابية تأتي في إطار ضمان الشفافية والنزاهة للعملية الانتخابية" مبينا أنه تم توزيع 30 مراقبا من الجمعية في جميع الدوائر الانتخابية الخمس.

وأضاف العتيبي أن جهود الجمعية تقوم عبر نشاطات عدة منها عمليات الرصد والمراقبة الدقيقة لعملية التصويت والفرز في مراكز الاقتراع فضلا عن توعية الناخبين بأهمية المشاركة السياسية والتواصل مع السلطات الرسمية في البلاد بهدف توفير الدعم اللازم لتلك الجهات.

وأشار إلى أنه بعد الانتهاء من تصويت الناخبين وعمليات فرز الاصوات سيتم إصدار تقارير دورية ونهائية تتناول نتائج الجهود المبذولة في تغطية الانتخابات البرلمانية وتسلط الضوء على أي مخالفات أو تجاوزات تم رصدها أثناء العملية الانتخابية.

وذكر أن مشاركة الجمعية في العملية الانتخابية تهدف الى نقل صورة حضارية وايجابية للمجتمع الدولي عن التجربة الديموقراطية في الكويت من خلال المشاركة الواسعة للناخبين وتوفير الحريات الأساسية والدعم اللازم لهم فضلا عن حماية حقهم في التصويت والاختيار الحر وحماية السرية الانتخابية.

من جهته قال رئيس جمعية الشفافية الكويتية ماجد المطيري في تصريح مماثل لـ "كونا" أن الجمعية تعمل كشريك حقيقي في عملية الضمانات الحيادية والرقابية منذ عام 2008 لافتا إلى أنها قامت بتشكيل فريق تطوعي مكون من 180 شخصا موزعين على مراكز الاقتراع في الدوائر الخمسة في البلاد والذين تدربوا على أسس وقواعد المراقبة المحلية بالتشارك مع الهيئة العامة لمكافحة الفساد "نزاهة".

وأفاد المطيري بأن "الشفافية" تستند في عملها على المعايير الدولية للمراقبة الانتخابية وتتعاون مع السلطات المختصة في البلاد لتحقيق الأهداف المنشودة وتقديم التوصيات والمقترحات لتحسين العملية الانتخابية وتعزيز الديمقراطية في الكويت.

وأعرب عن تمنياته لجميع المرشحين بالتوفيق والنجاح والفوز بعضوية مجلس الامة 2023 للفصل التشريعي الـ17 وان يكون هناك مزيدا من التعاون مع الحكومة لدفع عجلة التنمية مشيدا بدور القيادة السياسية وحرصها على نجاح هذا العرس الديموقراطي الذي تشهده البلاد.

يذكر أن مجلس الوزراء أصدر مؤخرا تكليف عدد من جمعيات النفع العام بالمشاركة في الاشراف على اجراءات ومتابعة سير عملية انتخابات مجلس الامة الامر الذي يعكس اهمية الدور الوطني لمؤسسات المجتمع المدني واهمية اشراكها في هذه العملية.

**مشاركة نسائية ضعيفة في الساعات الأولى من فتح عملية الاقتراع على عكس المتوقع**

**مدارس الصليبيخات والدوحة شهدت نسبة حضور عالية كان التفوق فيها للأصوات الرجالية**

**حرص كبار السن من المواطنين بلجان منطقة الفيحاء على الحضور خلال الساعات الأولى**

**مرزوق الغانم أدلى بصوته في مدرسة معن بن زائده في ضاحية عبدالله السالم**

**جمعيات النفع العام شاركت في ترسيخ الشفافية في العملية الانتخابية**

**العتيبي: مشاركتنا في العملية الديمقراطية تأتي في إطار ضمان الشفافية والنزاهة**

سمو الشيخ ناصر المحمد مدليا بصوته

ومرزوق الغانم يدلي بصوته أيضاً

علي ثنيان الغانم مشاركا في الاقتراع

محمد الصقر مصوتا

عالية الخالد خلال تواجدها في اللجنة الانتخابية

الاطلاع على البيانات

رجال الداخلية قاموا بدور كبير في الانتخابات

ناخب قبل الإدلاء بصوته

طوابير انتظار

تنظيم التصويت

ناخب يدلي بصوته